علاج قسوة القلب (القسم الثاني) كلمة يوم الجمعة الشيخ أحمد حسين البخيتان

قال تعالى : (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً)

عناصر الكلمة :

مقدمة :

- قال الإمام الباقر (عليه السلام) : " ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب "

- ما هو المقصود من القلب ؟ المقصود من القلب هو مركز الشعور والإحساس والتأثر .

- ما هي أسباب قسوة القلب ؟أشرنا إليها في الأسبوع الماضي ، ونذكرها اليوم على شكل نقاط حتى نذكر العلاج لقسوة القلب .

١- كثرة الذنوب .

٢- أكل الحرام .

٣- الإسراف في الأكل .

٤- الغفلة عن ذكر الله تعالى .

٥- حضور مجالس اللهو واللعب .

- ما هي علامات قسوة القلب ؟

١- عدم التأثر بالوعاظ:

٢- جفاف الدمعة :

- عن الإمام علي (عليه السلام) :

"ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب " .

- علاج قسوة القلب :

- مقدمة :

- أنواع العلاج :

- ١ - علاج البدن .

- ٢ - علاج الروح .

- أنواع النجاسات :

- ١ - نجاسة حسية .

- ٢ - نجاسة معنوية .

- العلاج الأول : التوبة :

- عن النبي (صلى الله عليه وآله) :

" لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار "

- وعن الإمام علي (عليه السلام) : " الاستغفار دواء الذنوب "

- وعن الإمام الصادق (عليه السلام) : " إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس فاجلوها بالاستغفار "

- مراحل التوبة :

- ١ - تخلية .

- ٢ - تحلية .

- العلاج الثاني : قراءة القرآن :

- مقدمة :

- القرآن هو كلام الله تبارك وتعالى .

- القرآن هو كتاب هداية ، وهو نور للقلوب .

- قال تبارك وتعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيْتِهِ هِيَ أَقْوَمُ)

- القرآن شفاء ورحمة . قال تعالى (وَنُنزِّلُ مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلَّامُّومِينَ)

لِّلَّامُّومِينَ)

- المخلوقات الجامدة تتأثر بالقرآن الكريم ، قال تعالى : (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى

عَلَمٍ مِّنْ سَمَوَاتٍ لَّا يَرَوْهَا كِذَابًا لَّا يُذِقُهَا لِقَاءَ رَبِّهَا إِذْ يَكُونُ لِلْجِنِّ وَقْتُ لِقَائِهَا فَخَسَفَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَخَسَفَ عَلَى الْعِلْمِ وَنَجَّى السَّمَوَاتِ وَنَجَّى السَّمَوَاتِ وَنَجَّى السَّمَوَاتِ) .

وللحديث في هذه النقطة تنمة نتكلم عنها في الأسبوع القادم بحول الله وقوته .

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطيبين الطاهرين .